البخاري)466(" من شاق شق الله عليه " ح)0517-2517(
للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 4 9 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله - 00:00:00

الله تعالى في كتاب الاحكام من صحيحه في كتاب الاحكام من صحيحه باب من استرعى من استرعى رعية فلم ينصح اي فلم ينصح لرعيته. من استرعي رعية فلم ينصح قال حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن دكين. الفضل ابن دكين. امام محدث سبق - 00:00:20

تنفي الحديث الذي يعيب عليه انه كان يأخذ على التحديث اجرا. فدفع عنه في هذا الباب اب بدفاع حاصله انه كان من ذوي العيال وكان من اهل الاحتياج. قال حدثنا - 00:00:50

ابو الاشهب عن الحسن والحسن بن ابي الحسن البصري. ان عبيد الله بن ان عبيد الله بن زياد وهو امير من امراء من الامراء الذين امرهم معاوية رضي الله عنه وكان اميرا ظلوما غشوما قد - 00:01:10

سفاكا للدماء. هذا الامير عبيد الله بن زياد. هو امير معاوية على البصرة اخرج الطبراني كما ذكر الحافظ في صحيحه. آآ عفوا كما قال الحافظ في الفتح قد اخرج الطبراني في الكبير من وجه اخر عن الحسن قال لما قدم علينا عبيد الله بن زياد. اميرا امره علينا معاوية غلاما - 00:01:30

سفيها يسفك الدماء سفكا شديدا. وفينا عبدالله بن مغفل المزني فدخل عليه ذات يوم فقال انتهي عما اراك تصنع فقال له وما انت وذاك؟ ذكر الحديث قال ثم خرج المسجد فقلنا له ما كنت تصنع بكلام هذا السفير - 00:02:00

فيه على رؤوس الناس فقال انه كان عندي علم فاحببت الا اموت حتى اقول به على رؤوس الناس ثم قام فما لبث ان مرض مرضه الذي توفي فيه الحديث الى اخره. الشاهد هذا لفظ الله - 00:02:20

ليس لفظ البخاري انما لفظ البخاري ما ساذكره. فقط اردت التعريف به بعباد الله بن زياد. الذي قتل في زمانه الحسين بن علي رضي الله تعالى عنه كان اميرا ظلوما غشوما. قال ان عباد الله بن - 00:02:40

هذا الامير الغشوم عاد معقل ابن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له ما اعقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يستدعيه الله رعية فلم يحطها - 00:03:00

افلم يحطها بنصحه لم يجد رائحة الجنة. ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصحه لم يجد رائحة الجنة. حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا حسينا الجوفي قال فائدة ذكره هشام عن الحسن قال اتينا معقل ابن يسار نعود فدخل علينا عبيد الله بن زياد فقال له ما - 00:03:20

احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلم مين؟ فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة. في ان الوالي او الامير او - 00:03:50

الوزير او الرئيس او الملك او ايا كان اذا غش رعيته لم يرح رائحة الجنة هذا وقد ورد في ذلك ليس المعنى انه يكفر انما على التفصيلات التي ذكرها العلماء في معنى حرم الله عليه الجنة - 00:04:10

فالشاهد ان في هذا الحديث بيان الخطر العظيم الذي يحيط باي مسؤول لم يحط الرعية بنصحه وتوجيهه وارشاده. قد ورد في

الباب ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من ولي امر عشرة من - 00:04:30
من امير يلي امر عشرة من المسلمين الا وجاء يوم القيامة ويده مغلولة الى عنقه. فكها عدله او ارداه جوره. وورد عن النبي عليه الصلاة والسلام من حديث كعب بن عجرة. ان النبي قال لك كعب يا كعب ابن - 00:04:50
اعاذك الله من امارات السفهاء. قال وما امارة السفهاء يا رسول الله؟ قال امراء يأتون من بعدي لا يهتدون بهديه ولا يستنون بسنتي. فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه. ولن يرد علي الحوض - 00:05:10
ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم فهذا مني وانا منه وسيرد علي الحوض الحوض طيب اعيده ثانية ما من امير عفوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:30
يا كعب بن عجرة اعاذك الله من امارات السفهاء؟ قال وما امارة السفهاء يا رسول الله قال امراء يأتون من بعدي لا يهتدون بهديي ولا يستنون بسنتي. فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم - 00:05:50
فليس مني ولست منه ولن يرد علي الحوض. ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم. فهذا مني وانا فمنه وسيرد علي الحوض يا كعب بن عجرة كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. الحديث - 00:06:10
فمعتقها او موبقها. قال اعني البخاري باب من من شاق شاق من شاق شق الله عليه. يعني الذي يشق على الناس اسأل الله يشق عليه. فلذلك اي مسئول عن عمل يجب ان يكون رفيقا بالناس. ينجز لهم اعمالهم قدر جهده وقدر - 00:06:30
ولا يشق عليهم ولا يحملهم ما لا يطيقون ولا يحتملون. حدثني اسحاق الواسطي وحدثنا خالد عن عن طريف ابي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا؟ قال سمعت يقول - 00:07:00
من سمى سمع الله به يوم القيامة يعني الذي يعمل العمل لا لله انما يقول الناس عنه انه كذا وكذا يوم القيامة يفضح ويقال هذا الشخص كان يعمل ليقول الناس عنه عامل. عياذا بالله - 00:07:30
من هذه الفضيحة ومن كل الفضائح من سمى سمع الله به يوم القيامة. وردت رواية مطلقة من سمع فسمى الله به وقد يكون هذا على الرواية الاخيرة في الدنيا قبل الاخرة. من سمع سمع الله به قال ومن - 00:07:50
شقق الله عليه. وفي رواية شق الله عليه يوم القيامة. فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه ان اول ما ان من الانسان بطنه. فمن استطاع الا يأكل الا طيبا فليفعل. يعني بطنك هي التي تنتن او - 00:08:11
اول شيء فمن استطاع الا ياكل الا طيبا فليفعل. ومن استطاع الا يحال بينه وبين الجنة بملئ كف بملئ كف من دم هراقه فليفعل. لان الدماء شديدة. من الدماء من اشد - 00:08:41
الامور يوم القيامة اعني القتل سفك الدماء. واذا قال ابن عمر رضي الله عنهما لن يزال المسلم في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما. عفوا قال ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:09:01
قال ابن عمر ان من ورطات الامور التي لا مخرج منها قتل امرئ مسلم بغير حق. قال من استطاع الا يحال بينه وبين الجنة بملئ بملئ كف من دم هراقه فليفعل. قلت لابي عبدالله من يقول؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندا - 00:09:21
قال نعم جنده. جندب هو الذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحاصل ان الشخص الذي يلي امور الناس عليه ان عليهم اي امور كانت ولا يشق عليهم فانه انشق عليهم شق الله عليه. وان يسر عليهم يسر الله عليه - 00:09:41
وان اكرمهم اكرمه الله والنبي عليه الصلاة والسلام يقول كما في رواية مسلم خيار ائمتكم الذين تصلون عليهم ويصلون عليهم ويصلون وتدعون لهم ويدعون لكم وشرار ائمتكم الذين تلعنونهم ويلعنونكم. وتبغضونهما - 00:10:01
يبغضونكم فكن خيرا يا ولي الامر ايا كان شأنك. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:10:24